

الأغاني

الفصيم فكان يسكن يثرب جماعة من أبناء اليهود فيهم الشرف والثروة والعز على سائر اليهود وكان بنو مرانة في موضع بني حارثة ولهم كان الأطم الذي يقال له الخال . كان مع بني إسرائيل بطون من العرب . وكان معهم من غير بني إسرائيل بطون من العرب منهم بنو الحرمان حي من اليمن وبنو مرثد حي من بلي وبنو أنيف من بلي أيضا وبنو معاوية حي من بني سليم ثم من بني الحارث بن بهثة وبنو الشطية حي من غسان وكان يقال لبني قريظة وبني النضير خاصة من اليهود الكاهنان نسبوا بذلك إلى جدهم الذي يقال له الكاهن كما يقال العمران والحسان والقمران قال كعب بن سعد القرطي .

(بالكاهنِيْنِ قررتمْ في ديارِكُمْ ... جمًّا ثواكم ومن أجلاكم جدُّبا) .

وقال العباس بن مرداس السلمى يرد على خوات بن جبير لما هجاهم .

(هجوتَ صريحَ الكاهنِيْنِ وفيكمُ ... لهم نِعَمٌ كانت مدى الدهر تُررُ تُبَيَّا) .

فلما أرسل إلى سيل العرم على أهل مأرب وهم الأزد قام رائدهم